

## هجرة وصل

«آبو» خلف الأبواب؟

◆ نظام مارديني

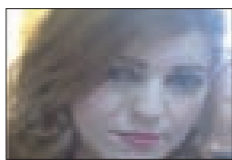
رويداً رويداً تتكشف دائرة الوهم السلمي بين أنقرة وحزب الـ «Bkk» رغم محاولات الأخير المتكررة لابتكار أفكار للسلام مع حكومة أردوغان، ولكن، وفي كل مرة، يكتشف هذا الحزب أن لا أمان في إدخال الأفعى إلى البيت الكردي، وأن شعار أردوغان الدائم «أكذب أكذب حتى تمر العاصفة».

ان حالة الـ «فويا» التي تعيها حكومة الثنائي أردوغان - أوغلو، تعيد التذكير بما كانت تعيها روما عندما كانت الأمهات يحاولن إلقاء الرعب في قلوب أولادهن من خلال القول ان هاني (بعل) يقف خلف الباب، فهل تشهد ترداد هذا الشعار من قبل الحكومة التركية بأن «آبو بات خلف الأبواب»، في إشارة إلى الخوف الذي ينتاب هذه الحكومة من العمليات التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني بزعماء عبدالله أوجلان «آبو» (أي العم)، من حكايات أدوغان. أوغلو الآن، اللذين غزاها مرض فقدان الذاكرة، والانفصال التام عن الواقع الفعلي والمحسوس، خصوصاً أنهما وقعا في شر فعلتهما، وباتت المستحقات الراهنة تطلق عنقهما.

شعور بالغبطة يجب أن يشعره سجين إمرالي «آبو». فبفضل الزخم الإقليمي والدولي الذي أصبح يحيط بقضيته، بات ملء السمع والبصر بين أبناء المؤمنين به، هنا في بلاد الأناضول العتيقة، وخارجها، على ضفافها وحدودها المتاخمة والمتاخلة مع الجيران. وباتت صورتها «الإرهابية» في القنارة الأوروبية، تضمحل شيئاً فشيئاً، وربما هي في طريقها للأفول، ليجل محلها بروفيل لشخص آخر ليس مطلوباً في أن يكون شبيهها لنيلسون مانديلا بالضرورة، فقط هو قائد قد يسبقه في ما بعد لقب زعيم، وهذا مؤشر ضمن مؤشرات تشير جميعها إلى ما يمكن أن نصفه بزحف «كردي» مقبل، لا يمكن معه قراءة الخريطة السياسية لتركيما من دونه، ولهذا براهين تم صدها.

ثمة من يقول ان أردوغان يحصد اليوم ما جنته قراءاته الخاطئة التي قادت أنقرة

## مشعل بين اتجاهي البوصلة الخاطئة!



◆ فاديا مطر

منذ أن انبثقت حرمة حماس كحركة مقاومة للاحتلال «الإسرائيلي»، عُرفت على أنها حركة «إخوانية»، لاقت دعماً مختلفاً بناءً على مشروع أقامته في أولى أهدافها، لكن هذه الحركة متهمة بالأساس من الداخل الفلسطيني ومن خارجه بتغلب إخوانيتها على فلسطينيتها وهو ما جعلها في ثنائية أوقعت الحركة بمنازق أحداث ما سمي «الربيع العربي» بين مواقف ومواقف وانقسامات مع امتحان يحدد نتيجته الهوية الإيديولوجية المتبعة من قبل الحركة في التغليب، فمع إنسياق حركة حماس وراء الإخوانية في ما حدثته كموقف من الحرب على سورية الداعمة لها زمناً طويلاً والتي ضيقت حماس فيها بوصلتها بعكس الاتجاه عندما قرر خالد مشعل الانضمام إلى الحلف المعادي لسورية بتوسيع علاقته بالشارع «الإخواني» في سورية والتي كان فيها على المحك، حيث الصورة كانت جلية بوضوح عندما تستهدف سورية من تنظيم «الإخوان المسلمين» المرتبط بأولئك العلاقات مع حماس الفلسطينية والتي هي فرعه في فلسطين عندما يشكل مقتل القيادي الفلسطيني محمد قنيطه في 28/12/2012 في معركة مطار ادلب ضمن إحدى مجموعات ما سمي «الجيش الحر» الإرهابي والذي شكل مقبله دليلاً على انغماس حركة حماس في الصراع الدائر في سورية إلى جانب الإرهاب وهو ما يلقي الضوء على مشاركة عناصر (التمتعة ص14)

## «رام الله» توشك الدخول في مرحلة جديدة بالتزامن مع اتفاق حماس - تل أبيب»

عنان . محمد شريف الجبوسي

توشك منظمة التحرير الفلسطينية على الدخول في مرحلة جديدة بالتزامن مع اتفاق وشيك ترمع حركة حماس عقده مع الكيان الصهيوني.

وتجتمع اللجنة التنفيذية للمنظمة لاتخاذ قرار بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة استثنائية بمن حضر، في موعد لن يتجاوز نهاية شهر أيلول المقبل، وسيكون أمام المجلس عدد من الأمور لعل أهمها انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، في ضوء استقالة عدد من أعضاء اللجنة، ما يقفها نصاب القانوني، ومن بين المستقبليين الرئيس عباس.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة أن بعض الفصائل الفلسطينية كالشعبية والديمقراطية ترغب في استبدال ممثلها في اللجنة التنفيذية للمنظمة، فيما بعضهم كزهدى النشاشيبي (90 سنة) ويتولى الصندوق القومي الفلسطيني، صار من الضروري (استبداله).

ولفت مصدر فلسطيني إلى أن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية السابق قبل إقالته وتعيين عريقات مكانه كأمين سر مؤقت، كان أصبح عضواً في اللجنة كتمثل للجبهة الديمقراطية، ثم بعد إنشاقه عنها أصبح ممثلاً لحزب «فدا»، وهو الآن لم يعد ممثلاً لأي منهما أو سواهما، ولم يعد يحظى بثقة رئيس السلطة عباس. معتبراً أن عبد ربه سيكون بين من قد يشمله التغيير.

وأوضح مصدر فلسطيني أن من المرجح انتخاب لجنة تنفيذية يتوفر لجميع أعضائها التفرغ الكامل، والقدرة على العمل - وبالتالي سيتم ضخ دماء جديدة إليها، وتعبئة الفراغ الحاصل الآن في مختلف دوائر المنظمة.

وبين مصدر فلسطيني مطلع، أن المجلس الوطني في دوراته الاستثنائية لا ينتخب مستقلين للجنة التنفيذية، فيما يقتصر عمله على التصويت لممثلي الفصائل للجنة التنفيذية، ويجري التصويت على انتخابهم... أما المستقلون فتوافق الفصائل الرئيسية على تسميتهم.

ورجحت مصادر انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عدد أعضائه 714 عضواً، بعد عطلة عبد الأضحى بمن حضر، وقبل نهاية أيلول المقبل، وقبل ذهاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى اجتماعات الهيئة العامة للمنظمة الدولية في نيويورك.

وقد قالت مصادر إعلامية أن المجلس الوطني الفلسطيني سيصدر بياناً قوياً، يؤكد على قرارات المجلس المركزي الذي انعقد في شهر شباط 2015 (إصدار 2128 مذكرة اعتقال لم ينفذ منها سوى 62 أمراً.

الماضي، بإعادة النظر في طبيعة العلاقات مع الكيان الصهيوني وبالذهاب للمستقبل (التمتعة ص14)

## العربي يكشف عن جولة جديدة من المشاورات في جنيف

## الجيش السوري يبدأ عملية عسكرية واسعة في ريف اللاذقية



الروسي للحوار السوري - السوري واللقاءات المرتقبة لوفد ملققي الحوار الوطني المتوجه من دمشق إلى موسكو. وفي السياق، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي، عن أمله في أن تسفر الجهود والاتصالات العربية والدولية الجارية عن إنضاج الحل السياسي المنشود لازمة السورية، وفقاً لبيان «جنيف - 1».

(التمتعة ص14)

يبعث وفد ملققي الحوار الوطني السوري، مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في موسكو اتفاق الحل السياسي لازمة السورية، في الوقت الذي تمضي في الجهود العسكرية السورية لتأمين عنصر الثبات على الأرض ومع أي تراجع يساهم في شكل أو آخر بحسب مراقبين في تعطيل مسار الحل السياسي، يشهد ميدان السياسة تطورات لافتة في ما يخص دعوات الراعي

## إعدام 39 عسكرياً وخطف 20 مدنياً على يد «داعش»

## مذكرات توقيف بحق مسؤولين كبار في العراق

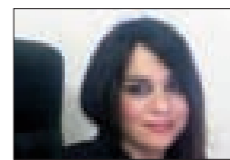


أعلنت هيئة النزاهة العراقية صدور مذكرات اعتقال بحق وزراء سابقين ومن هم بدرجتهم فضلاً عن ست وأربعين مذكرة قبض بحق مسؤولين بدرجات خاصة، وأكدت هيئة النزاهة إصدار 2128 مذكرة اعتقال لم ينفذ منها سوى 62 أمراً.

وخطوات رئيس الحكومة الإصلاحية، أعلنت هيئة النزاهة (التمتعة ص14)

أعلنت هيئة النزاهة العراقية صدور مذكرات اعتقال بحق وزراء سابقين ومسؤولين كبار بعد ثبوت تهمة الفساد عليهم، داعية دول العالم إلى التعاون مع العراق. تحت ضغط الشارع ومطالبه بالقضاء على الفساد وخطوات رئيس الحكومة الإصلاحية، أعلنت هيئة النزاهة

## هل بدأت السعودية تدفع ثمن حربها على اليمن؟



◆ ناديا شحادة

القطرسة السعودية التي أدخلتها في حرب لم تحسب نتائجها مسبقاً وانما كانت قراراً متسرعاً نتيجة تقدم وسيطرة الحوثيين على العديد من المناطق في اليمن، فما كان من المملكة الا ان شنت حرباً تحت مسمى «عاصفة الحزم» لإعادة الشرعية حسب ادعائها وانما بات واضحاً للجميع ان الهدف الأول هو خوف السعودية من ان يصحح اليمن تحت سيطرة الحركة الحوثية الحليف الأول لإيران، وهي تراقب ما تحققة إيران من إنجازات على الصعيد الإقليمي، وخوف المملكة من ان تجد نفسها تحت ضغط دولة تعتبرها منافسة الرئيس على الهيمنة الإقليمية التي تحلم بها، وبيدات اليمن التحالف بقيادة السعودية حملة من الضربات الجوية على اليمن في اواخر آذار من العام الحالي، وحققت المملكة في الأيام الماضية التقدم الميداني في بعض المناطق نتيجة إلقاء حممها فوق رؤوس اليمنيين وقتلت الآلاف منهم في تزع وصنعاء وصعدة والحديدة وعمران، وأكد مسؤول أممي أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي ناقشت الأوضاع في اليمن ان هذه الهجمات التي تشنها الطائرات السعودية تنتهك بوضوح القانون الإنساني الدولي.

كذلك واشتطن الداعم الأكبر للمملكة السعودية وحربها على اليمن لم تستطع الاستمرار في الصمت تجاه هذه الغارات وأصدر الناطق الرسمي (التمتعة ص14)

## مقتل قائد الجناح العسكري

## لـ «أنصار بيت المقدس» في شمال سيناء

القاهرة . فارس رياض الجبرودي

نقلت تقارير أمنية مصرية صباح الأحد، نبأ مقتل راشد أبو القاسم الريشات، قائد الجناح العسكري لتنظيم أنصار بيت المقدس في شمال سيناء.

صرح مصدر أممي مصري رفيع المستوى شمال سيناء، إن التحريات الأمنية للأجهزة المعنية بالمحافظة، أكدت مقتل راشد أبو القاسم، 34 سنة، قائد الجناح العسكري لتنظيم «بيت المقدس» الإرهابي، خلال قصف جوي لتجمع عناصر إرهابية السبت، وتشير المعلومات إلى أن عناصر التنظيم الإرهابي، دفنوا جثمانه في ريف، ورأى المصدر أن العملية ستترك أثراً كبيراً على عمل التنظيم.

وأوضح المصدر أن أبا القاسم، كان على رأس خلية للتنظيم خططت لاستهداف بعض الحواجز الأمنية المصرية جنوب مدينة رفح، وأثناء تحرك الإرهابيين بمنطقة «بلعا، رفح، باعنتهم طائرة أباتشي مصرية، ما أسفر عن مقتل 8 عناصر إرهابية، على رأسهم أبو القاسم الذي نجحت جثته، وأكد المصدر أن الإرهابي كان من القيادات شديدة الخطورة داخل التنظيم، وأنه مطلوب لدى الأجهزة الأمنية في الهجوم الإرهابي على حواجز الجيش المصري في طريق الجورة ولا سيما كميني الرفاعي وسدرة أبو حجاج.

مناورة مصرية - روسية لمواجهة الإرهاب وطائرات روسية لمصر: وفي سياق آخر، قال مصدر رسمي مصري أن مصر وروسيا تستعدان حالياً لإجراء مناورات برية تحاكي مكافحة الإرهاب على الأراضي المصرية حيث ستنفذ المناورة خلال العام الجاري. وأوضح أن زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي المرتقبة لروسيا والتي ستبدأ يوم 25 آب الجاري وتنتهي في الـ 27 منه، سيتطرق خلالها إلى هذه المناورة، وأهم الدروس المستفادة منها، وتوضيح أهميتها للجانبين المصري والروسي، وذلك خلال لقاء الرئيس وكبار القادة العسكريين هناك. وأضاف المصدر أن القوات المشاركة في المناورة ستكون محمولة جواً، وستجري المناورات خلال شهري تشرين الأول والثاني المقبلين.

ونوه المصدر بأن صحيفة «نيزا» فيسبانيا جازيتا، الروسية كشفت النقاب عن زيارة لعناصر من الجيش المصري إلى «مدرسة ريانان العليا، في موسكو الشهر الماضي، مؤكداً أن هذه المؤسسة مختصة بالقوات المحمولة جواً، ومشيراً إلى أن الوفد العسكري المصري حصل على المعلومات الكافية عن القاعدة المادية والتعليمية لهذه المؤسسة كإحدى مراحل الاستعداد للمناورة المرتقبة بين مصر وروسيا.

كما كشف المصدر الرسمي المصري عن أن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي تتضمن توقيع عدد من العقود أهمها اقتراح مصر من إتمام صفقة شراء 62 مقاتلة من شركة Mikoyan - Gurevich الروسية من طرازي MiG-29 و MiG-35.